

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الرَّاغِبُ : رَجُلٌ مَطْرُوقٌ : فِيهِ لَيْنٌ وَاسْتِرْخَاءٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : هُوَ مَطْرُوقٌ أَي :
أَصَابَتْهُ حَادِثَةٌ كُنْفَتَهُ أَوْ لِأَنَّهُ مَصْرُوفٌ كَقَوْلِكَ : مَقْرُوعٌ أَوْ مَدَوَّخٌ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ :
نَاقَةٌ مَطْرُوقَةٌ تَشْبِيهَاً بِهَا فِي الذِّلَّةِ . وَالْمَطْرُوقُ مِنَ الْكَلَالَةِ : مَا ضَرَبَتْهُ الْمَطَرُ
بَعْدَ يُبْسِهِ كَذَا فِي الْمُحِيطِ وَاللِّسَانِ . وَقَالَ الذَّهَبِيُّ : زَعَجَةٌ مَطْرُوقَةٌ وَهِيَ الَّتِي
وُسِّمَتْ بِالذَّيَارِ عَلَى وَسَطِ أَذُنِهَا مِنْ طَاهِرٍ . وَذَلِكَ الطَّرَاقُ كَكِتَابٍ وَهُمَا طَرِاقَانِ
وَإِنَّمَا هُوَ خَطٌّ أَبْيَضٌ بِنَارٍ كَأَنَّمَا هُوَ جَادَّةٌ . وَقَدْ طَرَقْنَاهَا نَطْرُقُهَا طَرَقًا .
وَالْمَيْسَمُ الَّذِي فِي مَوْضِعِ الطَّرَاقِ لَهُ حُرُوفٌ صَغَارٌ فَأَمَّا الطَّابِعُ فَهُوَ مَيْسَمُ الْفَرَائِضِ
 . وَالطَّرِيقُ بِالْكَسْرِ : الشَّحْمُ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ . وَقَدْ يُكْنَى بِهِ عَنِ الْقُوَّةِ لِأَنَّهَا أَكْثَرُ
مَا تَكُونُ عَنْهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : مَا بِهِ طَرِيقٌ أَي : قُوَّةٌ . وَجَمْعُ الطَّرِيقِ أَطْرَاقٌ قَالَ
الْمَرْأَرُ الْفَقَّاعِيُّ :

وَقَدْ بَلَغَنَ بِالْأَطْرَاقِ حَتَّى ... أَدْبَعَ الطَّرِيقُ وَانْكَفَتَ التَّمِيلُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
: الطَّرِيقُ : السَّمَنُ . يُقَالُ : هَذَا بَعِيرٌ مَا بِهِ طَرِيقٌ أَي : سَمَنٌ وَشَحْمٌ . وَأَمَّا
الْحَدِيثُ : لَا أَرَى أَحَدًا بِهِ طَرِيقٌ فَيَتَخَلَّفُ فَقِيلَ : الْقُوَّةُ وَقِيلَ : الشَّحْمُ . وَأَكْثَرُ مَا
يُسْتَعْمَلُ فِي الذِّفْفِيِّ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ : وَلَيْسَ لِلشَّارِبِ إِلَّا الرَّرْنَقُ
وَالطَّرِيقُ . وَالطَّرِيقُ بِالضَّمِّ : جَمْعُ طَرِيقٍ وَطَرِاقٌ كَأَمِيرٍ وَكِتَابٍ وَيَأْتِي مَعْنَاهُمَا
قَرِيبًا . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الطَّرِيقَةُ بِالضَّمِّ : الطُّلُومَةُ يُقَالُ : جِئْتُهُ فِي طَرِيقَةٍ
اللَّيْلِ . قَالَ : وَالطَّرِيقَةُ أَيْضًا الطَّمْعُ وَنَصُّ الْمُحِيطِ : الْمَطْمَعُ . يُقَالُ : إِنَّهُ
لَطَرِيقَةٌ : مَا يُحْسِنُ يُطَاقُ مِنْ حُمُقِهِ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَيُقَالُ : فِي فُؤَانٍ
تَوْضِيعٌ وَطَرِيقَةٌ : إِذَا كَانَ فِيهِ تَخْنِيطٌ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عَبَّادٍ : الْمَطْمَعُ .
وَالطَّرِيقَةُ : الْأَحْمَقُ . وَالطَّرِيقَةُ أَيْضًا : حِجَارَةٌ مُطَارِقَةٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ . قَالَ
رُؤْبَةُ :

" سَوَّى مَسَاحِيهِنَّ تَقْطِيطَ الْحُقُوقِ .

" تَفْهِيمُ مَا قَارَعَنَ مِنْ سُمْرِ الطَّرِيقِ وَالطَّرِيقَةُ : الْعَادَةُ . يُقَالُ : مَا زَالَ
ذَلِكَ طَرِيقًا أَي : دَائِمًا . وَأَنْشَدَ شَمِرٌ قَوْلَ لَبِيدٍ :

فَإِنْ تُسَهِّلُوا فَالْسَّهْلُ حَطَّيْ وَطَرِيقَتِي ... وَإِنْ تُحْزِنُوا أَرْكَبُ بِهِمْ كُلَّ مَرْكَبٍ
وَالطَّرِيقَةُ : الطَّرِيقُ . وَالطَّرِيقَةُ : الطَّرِيقَةُ إِلَى الشَّيْءِ وَالطَّرِيقَةُ أَيْضًا : هِيَ
الطَّرِيقَةُ فِي الْأَشْيَاءِ الْمُطَارِقَةُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَيُكْسَرُ . وَالطَّرِيقَةُ : الْأُسْرُوعُ فِي

القَوْسُ أو الطَّرَاقُ في القَوْسِ شَيْءٌ وَاحِدٌ فَأَوْ هُنَا لَيْسَ لِلتَّنْوِيعِ . ج : كَصُرَدَ مِثْلَ : غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ . وَالطَّرَقَ مُحَرَّكَةً : ثَنَيْتُ الْقِرْبَةَ وَالْجَمْعُ أَطْرَاقٌ وَهِيَ أَثْنَاوُهَا إِذَا تَخَنَّنَتْ وَتَثَنَّتْ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الطَّرَقَ : ضَعُفٌ فِي رُكْبَتَيْ الْبَعِيرِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : فِي الرُّكْبَةِ وَالْيَدِ يَكُونُ فِي النَّاسِ وَالْإِبِلِ . أَوِ الطَّرَقُ : أَعْوَجَاجٌ فِي سَاقِهِ أَيْ : الْبَعِيرُ مِنْ غَيْرِ فَحَجَّ وَهَذَا قَوْلُ اللَّيْثِ . وَقَدْ طَرَقَ كَفَرَحَ فَهُوَ أَطْرَقُ بَيْنَ الطَّرَقِ وَهِيَ طَرَقَاءٌ . وَقَوْلُ بِيْشَرٍ : .

تَرَى الطَّرَقَ الْمُعْبَدَ فِي يَدَيْهَا ... لَكَذَا إِنَّ الْإِكَامَ بِهِ انْتِضَالٌ يَعْنِي بِالطَّرَقِ الْمُعْبَدِ الْمَذْلَلِ يُرِيدُ لِيَنَّا فِي يَدَيْهَا لَيْسَ فِيهِ جَسَوْوْ وَلَا يُبْسُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الطَّرَقُ : أَنْ يَكُونَ رِيشُ الطَّائِرِ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ . وَأَنْشَدَ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ الطَّيْرِ لِلْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَاشِمِيِّ أَوْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَلَى الشُّكِّ . وَقَالَ ابْنُ الْكَلَابِيِّ فِي الْجَمَاهِرَةِ : الشَّعْرُ لِلْعَبَّاسِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ حُجْرٍ بْنِ وَهْبٍ : .

أَمَّا الْقَطَاةُ فَإِنِّي سَوْفَ أَنْعَتُهَا ... نَعْتًا يَوَافِقُ نَعْتِي بَعْضَ مَا فِيهَا . سَكَاءٌ مَخْطُومَةٌ فِي رِيشِهَا طَرَقٌ ... سُودٌ قَوَادِمُهَا كُدُورٌ خَوَافِيهَا . تَمْشِي كَمْشِي فَتَاةٍ الْحَيِّ مُسْرَعَةً ... حِذَارَ قَرْمٍ إِلَى شَرٍّ يَوَافِيهَا . تَسْقِي الْفِرَاحَ بِأَفْوَاهٍ مُزَيَّنَةٍ ... مِثْلَ الْقَوَارِيرِ شُدَّتْ فِي أَعَالِيهَا وَيُقَالُ : طَائِرٌ فِي رِيشِهِ طَرَقٌ أَيْ : لَيْسَ وَاسْتَرخَاءٌ كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَالطَّرَقُ : مَنَاقِعُ الْمِيَاهِ تَكُونُ فِي حِجَائِرِ الْأَرْضِ وَبِهِ فُسْسِرَ قَوْلُ رُؤْبَةَ : .

" قَوَارِبًا مِنْ وَاحِدٍ بَعْدَ الْعَبَقِ " .

" لِلْعِدِّ إِذْ أَخْلَفَهَا مَاءُ الطَّرَقِ " .